

## تطوير أجنحة البحث العلمي في الإدارة العامة لمنطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

مؤتمر تأسيس مينابار MENAPAR  
المنامة، مملكة البحرين، 23-24 أبريل 2014

في خضم التغيرات والتطورات السريعة على مختلف الأصعدة في الشرق الأوسط، سواءً كان ذلك على مستوى تركيبة النظم السياسية والحوكومية، أو على مستوى النماذج الاقتصادية الأساسية المعتمدة، أو فشل أنظمة الرعاية الاجتماعية، وعدد آخر لا يحصى من التحديات التي فشلت أنظمة الحكم السابقة والحالية في مجاراتها؛ أصبح من الضروري للإدارة العامة القيام بإصلاحات جذرية لأجل معالجة الأنظمة الحكومية والإدارية، وخاصةً تركيز الجهود من أجل فهم الحوكمة في الفترات الانتقالية، ودعم الإصلاح بالبحوث المحلية والخبرات العالمية والفكر الجديد.

وقد تضاعفت الحاجة الملحة لمعالجة التحديات في الإدارة العامة والحوكمة الجيدة في أعقاب التغيرات والاضطرابات الأخيرة في المنطقة، إذ أن هذه الضغوطات لا تقتصر فقط على البلدان التي حدث فيها تغيير سياسي، ولكن تجاوزتها إلى أبعد من ذلك، حيث تسارعت الحكومات لتهدئة مصادر الاستياء العام، ومن ثم الاستجابة للمطالبية بمساهمة ومساءلة أكبر، وتحقيق التوافق السياسي والتقدم في مجال العدالة الاجتماعية.

وبغض النظر عن الوصفات الجاهزة للهيئات الدولية المتعددة الأطراف، ليس هناك فكر عميق أو أي تحليل نقدي أو تطوير لحلول مناسبة لأوضاع الحوكمة الانتقالية التي تجتاح معظم البلدان في المنطقة. علاوةً على ذلك، تدور أغلبية البحوث جيدة النوعية حول السياسات العامة ونادراً عن الإدارة العامة، ومن خلال بحث بسيط - في محركات البحث على شبكة الانترنت - حول "بحوث الإدارة العامة في منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، نكتشف ندرة البحوث في هذا المجال.

وبالرغم من وجود مبادرات جديرة بالثناء لتحفيز الجهود البحثية في هذا الميدان، تبقى هذه المبادرات فردية، وعند توفرها تركز على الجانب الأكاديمي فقط. ولمعالجة ذلك، يقود معهد الإدارة العامة (BIPA) في مملكة البحرين مبادرات رامية إلى توحيد الجهود البحثية في المنطقة، وفي أوسع مجالات الإدارة العامة والسياسة العامة مع التركيز على تحفيز الفكر المحلي في مجال الإدارة العامة لترجمته إلى ممارسات محلية ناجحة.

### خلفية المبادرة وأساسها العلمي

في عام ٢٠١٠، وقّع معهد الإدارة العامة (BIPA) ومكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) اتفاقية لمشروع تطوير القدرات (CDF) في المعهد، والتي ترمي إلى تعزيز قدرة المعهد في خدمة القطاع العام، ليكون المرجع المعتمد لبناء قدرات المؤسسات الحكومية في مجالات التدريب والاستشارات والبحوث في مملكة البحرين. ومن هنا بدأ المعهد بوضع خطة استراتيجية تسهم في خلق شبكة من الشراكات الدولية في مجالات الإدارة العامة .

وأتى تنظيم معهد الإدارة العامة في شهر يونيو ٢٠١٣ للمؤتمر الدولي التاسع والعشرين للإدارة العامة - وبالتعاون المشترك مع المعهد الدولي للعلوم الإدارية (IIAS) والجمعية الدولية لمدارس ومعاهد الإدارة (IASIA) - مستقطباً أكثر من ٥٠٠ مشارك و٢٥٠ ورقة بحثية، داعماً لفكرة إنشاء "مجموعة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لبحوث الإدارة العامة MENAPAR" والتي سيتم تأسيسها كمجموعة دراسة لدى المعهد الدولي للعلوم الإدارية، ومن ثم سيتم توسيع أنشطتها قريباً لتصبح بصفة كاملة مجموعة إقليمية تابعة للمعهد الدولي للعلوم الإدارية.

## ما هو مينابار MENAPAR ؟

مينابار هو كتل لشبكة من المنظمات (الشبكات) النشطة في ثقافة / ممارسة الإدارة العامة في الشرق الأوسط، ولذلك تم تسميتها بحوث الإدارة العامة للشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENAPAR). خلافاً لشبكات البحوث التقليدية - التي وبشكل أساسي تربط مؤسسات أكاديمية منتجة للبحوث - فإن المينابار يرمي إلى استقطاب مؤسسات القطاع العام ذات الرغبة المزدوجة في إنتاج واستخدام البحوث.

سوف يسهل معهد الإدارة العامة عملية إطلاق مينابار لغاية إنشائه بشكل مستقل كمجموعة إقليمية للإدارة العامة ضمن شبكة المعهد الدولي للعلوم الإدارية، ومن المتوقع أن يتم عقد اجتماع تنظيمي لمينابا MENAGPA (المجموعة الإقليمية التي سوف تستضيف مينابار)، خلال مؤتمر مينابار في مملكة البحرين بتاريخ ٢٤-٢٣ أبريل ٢٠١٤.

على الرغم من كونه يركز على المنطقة العربية، سوف يكون مينابار مفتوحاً للمشاركة من المؤسسات والمفكرين والممارسين المهنيين على مستوى عالمي. ولن تكون مينابار منظمة منافسة في حقل الإدارة العامة أو السياسة العامة وبرنامج الحوكمة في المنطقة، بل ستحاول خلق الأثر المرغوب من خلال خلق التآزر بين تلك المؤسسات القائمة.

## أهداف مينابار MENAPAR:

يسعى مينابار إلى:

- أن يكون منتدى للبحوث والتبادل الأكاديمي / الممارسة المهنية حول المواضيع المهمة في الإدارة العامة والسياسات العامة والحوكمة الرشيدة في المنطقة العربية.
- تسخير الجهود الفكرية الجماعية للمؤسسات في المنطقة لتعزيز الإدارة العامة المبنية على الأدلة وصنع السياسات.
- تعزيز ثقافة البحث والقدرات البحثية في القطاعات العامة في المنطقة.
- تطوير بحوث الإدارة العامة النابعة من المنطقة العربية نفسها، وذلك عن طريق معالجة المشاكل التي يطرحها ممارسي الإدارة العامة في المنطقة.
- توفير قاعدة موارد بحثية لجميع ممارسي الإدارة العامة في المشهد العربي ليعتمدوا عليها في صنع السياسات والقرارات. تشمل الموارد البحثية الموارد البشرية من المهنيين والاستشاريين، البحوث العلمية إضافة إلى الشبكات.

## مؤتمر MENAPAR

بعد الفعالتين الأوليتين - حيث تم تقديم الفكرة وتجربتها ومن ثم التوسع في هذا المفهوم- سوف تعقد (BIPA) و(UNDP) مؤتمر ميناپار لمدة يومين حول "تطوير أجندة البحث العلمي في الإدارة العامة في منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا".

هذه دعوة للمشاركة بأوراق بحثية في المؤتمر من خلال ملخصات ذات علاقة بتطوير الإدارة العامة في المنطقة، وسوف يُطلب منكم تقديم عرض في حال قبول مساهماتكم. إلى جانب تقديم البحوث حول الإدارة العامة العربية، سيشمل المؤتمر جلستين عامتين، تدور الجلسة الأولى حول أجندة بحوث للميناپار، أما الجلسة الثانية فستمهد الطريق للتأسيس الرسمي للمجموعة الإقليمية في الإدارة العامة، ولهذا نحث كل من يرغب في المشاركة في هذه المجموعة على حضور المؤتمر.

## محاور المؤتمر

نرحب بكل الأوراق البحثية المتعلقة بالإدارة العامة العربية، وتشمل المحاور الفرعية المقترحة ما يلي:

- إدارة الموارد البشرية وإدارة الأداء.
  - إشراك الموظفين وإدارة المواهب في القطاع العام.
  - التنوع البشري في الخدمة العامة والمساواة بين الجنسين.
  - استراتيجيات لبناء القدرات في القطاع العام.
  - الاحترافية في القطاع العام.
  - القيادة في القطاع العام.
  - الحكومة التحويلية.
  - الحكومة الإلكترونية.
  - الحكومة المفتوحة والمواطنة الإلكترونية.
  - إدارة الجودة في الإدارة العامة.
  - نزاهة القطاع العام.
  - الحوكمة العامة والحوكمة الإقليمية.
  - الشراكات بين القطاعين العام والخاص.
  - الحوكمة الانتقالية.
  - إدارة المالية العامة.
  - صنع السياسات وعملية التقييم.
  - تقديم الخدمات العامة.
  - الابتكار في القطاع العام.
  - قياس أداء الإدارة العامة.
  - العلاقات السياسية- الإدارية.
- يسعى هذا المؤتمر التأسيسي إلى رصد الوضع الحالي للبحوث والباحثين، تركيزاً على الإدارة العامة في المنطقة العربية، لذا تأتي الصورة الشمولية لموضوع المؤتمر وستكون المؤتمرات القادمة أكثر خصوصية وتركيزاً.

## برنامج البحوث و بنيتها

لما كان الهدف من هذا المؤتمر الأول هو مناقشة مجال البحوث في المنطقة العربية، فينبغي أن تُركّز العروض البحثية على الأسباب المفصلة للوضع الحالي، وينبغي أن تركز الأطر التحليلية وغيرها من الأطروحات النظرية على واقع الإدارة العامة في الدول العربية. ترحب اللجنة العلمية للمؤتمر بالبحوث الوصفية للممارسات الإدارية الحالية (حتى تلك الأقل نجاحًا) في المنطقة، طالما يتبعها تحليل مناسب للوضع يقترح بالتالي طرقاً للتحسين وسبباً أوسع للبحوث، دراسات الحالة مُرحّب بها على وجه الخصوص إضافةً إلى الدراسات المبنية على تجارب علمية، وكل المنهجيات البحثية الأخرى كذلك مقبولة.

يطلب من كاتبتي البحوث تقديم ملخص شامل لا يزيد عن ٢٠٠٠ كلمة ولا يقل عن ١٠٠٠ كلمة والتي سيتم تقييمها ومراجعتها من قبل اللجنة العلمية للمؤتمر. عند قبول الملخص، يتوجب على الباحثين تقديم شرائح العرض الخاصة بالبحوث فقط (الأوراق البحثية غير إلزامية).

لنشر أوراكم البحثية في النسخة العربية من المجلة الدولية للعلوم الإدارية يكون تقديم الأوراق البحثية الكاملة شرطاً أساسياً لعملية تقييم البحوث، وتشجيعاً للأوراق البحثية التي تثير قضايا الإدارة العامة العربية سيتم توجيه دعوات خاصة لكاتبتي الأبحاث المختارة تشمل التكفل بتكاليف الإقامة والسفر الخاصة بهم، حيث ستكون الدعوة حصرية على العروض التي تشتمل على أوراق بحثية كاملة والتي لا تقل عن ٤٠٠٠ كلمة، والتي تتضمن تطوير محور "برنامج بحوث الإدارة العامة في بلد أو منطقة محددة".

حين التطرق لأي من المحاور الفرعية للمؤتمر، ينبغي على أوراق البحوث المقدمة التركيز على أحد أو أكثر من الأساليب والمواضيع التالية:

- مسح للقضايا البحثية ورسم برنامج للبحوث في الإدارة العامة العربية.
- القضايا المنهجية في بحوث الإدارة العامة العربية.
- نماذج البحوث والمنهجيات في قضية محددة للإدارة العامة العربية.
- الأخلاقيات والسياسات في مجال بحوث الإدارة العامة العربية.
- خلق ثقافة البحث العلمي في الإدارة العامة العربية.
- بناء القدرة على الاستيعاب البحثي في الإدارة العامة العربية.
- تقييم الأثر من البحوث في الإدارة العامة العربية.
- قضايا تصميم البحوث في مجال بحوث الإدارة العامة العربية.
- البحوث المقارنة في الإدارة العامة العربية.

## تواريخ هامة

- الموعد النهائي لتقديم الملخصات : ٢ مارس ٢٠١٤  
سوف يتم إخطار كاتبتي الملخصات عن قبول / رفض طلباتهم بتاريخ ١٦ مارس ٢٠١٤.
  - الموعد النهائي لتقديم العرض النهائي هو : ٣٠ مارس ٢٠١٤
  - تاريخ انعقاد المؤتمر: ٢٣-٢٤ أبريل ٢٠١٤
- يرجى إرسال الملخصات مباشرة إلى رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر: د. سفيان الصحراوي على البريد الإلكتروني: [s.sahraoui@bipa.gov.bh](mailto:s.sahraoui@bipa.gov.bh)

### لغة المؤتمر:

يمكن أن تكون المشاركات المقدمة باللغة العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية. جميع العروض سيتم ترجمتها وعرضها تزامنًا باللغتين الإنجليزية والعربية، وبالنسبة لأولئك الذين سيقدّمون العروض بخلاف اللغة العربية، فسيتم توفير ملخص باللغة العربية و/أو الإنجليزية.

### الخدمات اللوجستية:

سيتم لاحقًا الإعلان عن مكان انعقاد المؤتمر. تتفاوض حاليًا اللجنة التنظيمية للمؤتمر مع الفنادق المحلية للحصول على أفضل الرسوم لإقامة الضيوف، سوف يتم نشر التفاصيل على صفحة المؤتمر الإلكترونية بدءًا من ٢ مارس ٢٠١٤.

### التسجيل في المؤتمر:

لا توجد رسوم للمؤتمر، ولكن على جميع المشاركين التسجيل عن طريق موقع المؤتمر الإلكتروني:  
(<http://www.bipa.gov.bh/menapar>)

التسجيل يشمل غداء يومي المؤتمر وحفل استقبال على العشاء، كما ستكون هناك فترات استراحة قهوة، ويشمل كذلك الحصول على ملف يشمل المواد العلمية وبرنامج المؤتمر. في حال رغبتكم، يمكن تزويدكم باقتراحات لزيارة المناطق السياحية المحلية والفعاليات الثقافية.

### جهات الاتصال:

لجميع الاستفسارات العلمية بخصوص المؤتمر، يرجى التواصل مع السيدة بتول مراد، على عنوان البريد الإلكتروني:  
[b.murad@bipa.gov.bh](mailto:b.murad@bipa.gov.bh)